Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جذبتهم المغامرة وحاضرة الباي ، وترددوا على تونس قبيل الحماية .

وتعطينا دراسة عبد الجليل الفروي بدون أدنى شك فكرة عن الدور الخاص والأصل لما لعبته تونس في الخيال الفرنسي . ويطرح الكاتب كذلك دور البعثات المسيحية في مختلف تكون هذه الصورة أي عبر : النقوش والأركيولوجيا والتاريخ العام ، والحضارة والأعمال التخيلية .

ونلاحظ أن أغلب مقارني الصور ولوجيا يستشهدون بكتاب أمثال ب. لوتي (P. Loti) (و) الكسندر ديما (A. Dumas) (و) شاتو بريان (و) لامارتين (و) تيوفيل جوتيي (Teophile Gautier) (و) برناردان دوسان بيير (Bernardin de St - Pierre) (و) أ. سوفريون (A. Chevrillon) (و) ج. ج. ثارود (J.J. Tharaud) (و) م. لوكلي (M. Le Glay) (و) بونجان (F. Bonjean) (و) جيرار دونيرفال (Gerard de Nerval) (و) كزافيي مارميي (Xavier Marmier) (و) فلوبير (Flaubert) ، وماكسيم دي كامب (Maxime de Camp) وأناتول فرانس (A. France) ، وشارل (Butcher Charles) (و) ديديي شارل (Didier Charles) وألفونس دودي Alphonse Daudet (و) هنري ديفريي Henri Duvernet (و) جي دوموبسان Guy de Maupassant ويحتل جيرار دونيرفال مكانة خاصة في دراسة جميل فارس وكذلك عند عبد المنعم شحاته بعمليه : (الرحلة إلى الشرق) (1841) و(نساء القاهرة) (1844) اللذين يوضحان اهتماماً خاصاً بصورة لبنان ومصر ، كما أثار شاتوبريان اهتمام مؤنس طه حسين وعبد المنعم شحاته ، بفضل إنتاجاته ، وبالضبط : (الشهداء) (1809) و(الرحلة من باريز إلى القدس) ' (1811)

وهكذا يعتبر عبد المنعم شحاته (الشهداء) نموذجا للرحلة ، بينما يرى مؤنس طه حسين من خلال قراءته لأربعة أعمال من شاتوبريان غير ذلك إذ :

« تسمح القراءة المتأنية لـ(الرحلة) (1811) على ضوء الأعمال التالية الكبرى لشاتوبريان كـ(عبقرية المسيحية) و (مغامرات اخر (Abencerage) (و (الشهداء) بالتعرف على شيء ممكن ، هو بعض